Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ مطلبك على العين والرأس .

ـ صلِّ الليلة من أجلى . . . ادع الله أن يلهمنى الصواب فيما أكتب وأجيب . . . إنى بك متفائلة وبدعائك مستبشرة .

ـ لك ما تبغين يا صغيرتى .

وانحنى على الطفلة يقبل جبينها قبلة خاطفة ، وراح فى خطاه يتوخى باب الحجرة ، ولكن صوت الطفلة ناداه يستوقفه قبل أن يدير مقبض الباب وينصرف ، وسمعها تقول :

سهوت عن أن ترقينى على مألوف عادتك قبل أن أنام .

وكر العم راجعاً إليها ، ومر بيده على رأسها هامساً برقيته .

واستشعرت الطفلة راحة تسرى فى أوصالها ، واستسلمت للنوم .

وزايل العم الحجرة يحاذر فى خطوه ، ومن ثم ترك المنزل ليلتقى بالطريق ، فصافح وجهه نسيم رطب عطر .

وتحيرت قدماه : إلى أين تسعيان .

وتطلع إلى ساعته فألفى الليل قد توغل ولا أمل له أن يذهب إلى منتداه المفضل يستمرئ فى صحبة الرفاق وقت مؤانسة وصفاء .

ومكث غير قليل لا يعى ماذا يصنع .

ما باله يستشعر أن فى دخيلة نفسه ما يشبه حجراً ثقيلا يعوق انطلاقه فى تلك الأمسية التى رق هواؤها ورطبت أنفاسها .